

مؤتمر اللغة العربية في الجامعات ،

وواقعها ووسائل الإرتقاء بها / الاسكندرية

81 / 12 / 30 - 26

التوصيات

الآتية :

- 1 - أولاً : في مرحلة التعليم قبل الجامعى :
- 1 - الاهتمام بتحديد اهداف تدريس اللغة العربية وآدابها في مراحل التعليم قبل الجامعى ، ووضع المنهج والكتب التى تحقق هذه الاعداف نى المراحل المختلفة تحت اشراف الاساتذة المتخصصين في الجامعات .
- 2 - دعوة وزارات التربية والتعليم في الوطن العربى للاستعانة بنتائج بحوث اساتذة الجامعات المتخصصين في علم اللغة لتعديل المقررات الدراسية اللغوية في مراحل التعليم العام بما يناسب مع واقع اللغة وقدرات الطلاب .
- 3 - الاهتمام الدائب برفع المستوى اللغوى والثقافى بوجه عام لدرسى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة ، ويشمل هذا الاهتمام مدرسى المواد المختلفة .
- 4 - الزام مدرسى المواد المختلفة استخدام اللغة العربية الفصحى في تدريسهم حتى لا يقتصر استخدامها على دروس اللغة العربية فتبدو للطلاب لغة غريبة عنهم .

عقد مؤتمر اللغة العربية في الجامعات ، واطمها ووسائل الارتقاء بها الذى دعت اليه جامعة الاسكندرية في الفترة من الثلاثين من صفر الى الرابع من ربيع الاول سنة اثنين واربعمئة والى للهجرة الموافقة السادس والعشرين الى الثلاثين من ديسمبر سنة احدى وثمانين وتسعمائة والى . واشترك فيه نحو ستين عضوا يمثلون تسع عشرة كلية تنتمى الى عشر جامعات مصرية كذلك اشتركت الجامعة الأمريكية بالقاهرة واذاعة جمهورية مصر العربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة وسبع جامعات عربية من السودان والسعودية ولبنان ، وقد درس الاعضاء البحوث التى قدمت الى المؤتمر وبلغ عددها اربعة واربعون ، وتمت دراستها ومناقشتها من خلال المؤتمر العام ومن خلال اللجان الخمس المتخصصة التى تشعب اليها المؤتمر وهى لجنة واقع اللغة العربية في الجامعات ، ولجنة مناهج الدراسة الادبية والنقدية والبلاغية ، ولجنة مناهج الدراسة اللغوية والنحوية ، ولجنة اعداد المدرس الجامعى المتخصص في اللغة العربية وآدابها ، ولجنة اعداد الطالب الجامعى المتخصص في اللغة العربية وآدابها ، وقد انتهى المؤتمر الى التوصيات

- 5 - تعويد الطفل سماع اللغة الفصحى وتشجيعه على التحدث بها عن طريق بث برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون باللغة الفصحى التي تناسب مدارك الطفل ، وعن طريق المجلات والقصص التي يكتبها المتخصصون في ثقافة الطفل وتربيته.
- 6 - العناية بتحفيز الطلاب في مراحل التعليم العام قدرا مناسباً من القرآن الكريم مع حسن الضبط والتجويد ، وتعويدهم سماع قراءته لترسيخ اللغة العربية السامية في وجدانهم .
- 7 - عدم الانتصار على الطريقة الكلية في تعليم اللغة لاطفال المرحلة الاولى ، والاهتمام بتدريس الشكل واستخدام الوسائل السمعية مع الاخذ في تعليم الصف الاول الابتدائي (بالطريقة التكاملية) التي تجمع بين مزايا الطرق المستخدمة وتعنى بتقديم الخصائص الصوتية المميزة للغة العربية .

ثانياً : في المناهج وطرق التدريس بالجامعة :

- 10 - الاهتمام في تدريس النصوص الأدبية بالتفوق وإبراز القيمة الفنية والجمالية بحيث لا يطغى المحتوى التاريخي أو الاجتماعي على النص .
 - 11 - الحد من الاعتماد على الكتاب الجامعي المقرر في مواد اللغة وآدابها وتوجيه الطلاب الى المصادر والمراجع الاصلية في كل مادة ، وتخصيص جزء من درجة الامتحان لاسئلة توضع في ضوء هذه المصادر والمراجع
- ثالثاً : في تكوين الطالب الجامعي المتخصص :**
- 1 - قصر اختيار الطلاب على ذوي الاستعداد اللغوي الجيد بعقد امتحان للطلاب المتقدمين الى الكليات والالتزام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها ، ذلك لان سياسة قبول الطلاب بأعداد كبيرة دون اختيار ودون وجود الاستعداد والميل لديهم لهذا النوع من الدراسة ادى الى تدهور مستوى الخريجين .
 - 2 - اعادة النظر في الحوافز المادية التي تمنح للطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، وتقويم تجربتها في ضوء السلبيات التي اكتتفتها ، واقتراح تزويد الطلاب بالمصادر والمراجع اللازمة لدراستهم بدلا من المنحة المادية .
 - 3 - الغاء نظام الانتساب في الكليات والالتزام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها نظرا لاهمية
- 1 - منع استخدام اللغة العامية في المحاضرات الجامعية في جميع الكليات والالتزام ، وهذا المنع اشد لزوماً في دروس اللغة العربية وآدابها ، وفي مناقشة البحوث الجامعية لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة .
 - 2 - ضرورة وصف المواد المقررة في الكليات والالتزام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها وتسمية جزئياتها وبيان مصادرهما ومراجعا حتى لا تخضع المواد لتغيرات أهواء القائمين على تدريسها .
 - 3 - الاهتمام بدراسة التراث العربي دراسة اصيلة في فروع اللغة والادب والنقد والبلاغة ، والاهتمام في الوقت نفسه بالدراسات الحديثة المتطورة في هذه الميادين .
 - 4 - العناية بدراسة اللغة وآدابها دراسة تطبيقية تذكوتية سواء في مراحل التعليم العام أم المرحلة الجامعية والتخفيف من الجانب النظري والاصطلاحي ، وازالة الفواصل بين فروع الدراسة المختلفة من نقد ونحو وادب وعروض ونقد وبلاغة .
 - 5 - الاهتمام باستخدام الوسائل السمعية في تحسين الاداء اللغوي عند الطلاب عن طريق تشجيع

- 1 - توجيه الشباب توجيهها سليما من حيث تأكيد الشخصية العربية وثقافتها في مواجهة تيار الثقافة الغربية .
 - 2 - تهيئة السبيل لنشر الثقافة العربية عن طريق حسن إنتقاء كنوز التراث العربي وعرضها عرضا جذابا بأثمان زهيدة .
 - 3 - زيادة المواد الفنية والثقافية التي تقدم باللغة باللغة الفصحى في برامج الإذاعة والتلفزيون مع العناية بحسن إنتقائها ومسايرتها لروح العصر .
 - 4 - فرض رقابة صارمة على وسائل الإعلام التي لا تزال تصور دارسي اللغة العربية وآدابها في صورة مهينة والعمل على تقديم صورة مشرفة من خلال الأعمال الفنية والأدبية .
 - 5 - ضرورة إشراك أساتذة الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها في لجان إختيار المذيعين والمذيعات وفي عقد دورات دراسية لهم لتحسين مستواهم ورفع كفاءتهم .
 - 6 - ضرورة وجود متخصصين في اللغة العربية في الصحف والمجلات لمراجعتها وتنقيتها من الأخطاء التي تقع فيها حتى لا تكون هذه الوسيلة الإعلامية المهمة أداة لاشاعة ضعف اللغة .
 - 7 - الاهتمام بالثقافة الدينية الإسلامية وحفز الشباب إلى دراستها لتتاح لهم الفرصة من خلالها للتزود بالثقافة العربية اللغوية والأدبية .
 - 8 - العمل الجاد في سبيل القضاء على نفثى الأمية بإيجاد مكان لكل طفل في المدرسة الابتدائية مع دقة متابعة ذلك .
 - 9 - العمل الدائب على تيسير قواعد النحو والصرف والرسم الإملائي ونشرها بين الدارسين لتجنب أخطاء التحديث والكتابة .
 - 10 - دعوة علماء اللغة إلى وضع معاجم للألفاظ اللغة العربية المعاصرة وتراكيبها الشائعة الاستعمال لتناسب المراحل الدراسية المختلفة وإجراء توصيف علمي للغة العربية الفصحى المعاصرة .
 - 11 - ضرورة التنسيق والتعاون بين الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها وعقد مؤتمرات دورية يشترك فيها أعضاء هيئات التدريس بها لتبادل الرأي حول مشكلات تدريس اللغة وآدابها .
 - 12 - إنشاء مركز قومي لبحوث اللغة العربية يتولى الوسائل السمعية والجوانب التطبيقية في تكوين الطالب المتخصص .
 - 4 - الاهتمام بالندوات العلمية المنظمة في داخل الكليات والأقسام المتخصصة ، وبالنشاط الثقافي المستمر ورعاية المواهب الأدبية بين الطلاب والعمل على تشجيعها وتوجيهها .
 - 5 - دعم المكتبات المركزية للجامعات ومكتبات الكليات والأقسام المتخصصة بالمال اللازم لتوفير المصادر الرئيسية والمراجع وتزويد هذه المكتبات بالموظفين المتخصصين لتحسين الخدمة المكتبية بوجه عام .
 - 6 - قبول الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات المتخصصين في اللغة العربية ممن مارسوا التدريس بشرط اجتيازهم امتحان قبول لإختبار قدراتهم .
 - 7 - عدم كفاية السنة التمهيدية للماجستير لتهيئة طالب الدراسات العليا لأعداد بحث الماجستير وينبغي أن يكلف الطلاب الذين يجتازون امتحان السنة التمهيدية بأعداد بحث محدود أو أكثر قبل السماح لهم بتسجيل بحث الماجستير .
- رابعاً : في تكوين المنرس الجامعي المتخصص :**
- 1 - الكف عن تعيين المعيدين بالتكليف وضرورة التدقيق في إختيار المعيدين ووصلهم بأساتذة يشرفون عليهم ويحسنون توجيههم علمياً ، مع العناية بتدريسهم على مواجهة الطلاب وأعداد المحاضرات بأسلوب علمي سليم تدريباً حقيقياً تحت إشراف الأساتذة .
 - 2 - الاهتمام برعاية المدرس الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها رعاية علمية لرفع كفاءته من حيث ثقافته العامة ووصله بالتراث وبالتطور الحديث في فرع تخصصه وتمكينه من التوفر على البحث العلمي بتهيئة الوسائل المادية والأدبية وعدم إثقاله بالمحاضرات .
 - 3 - عند النظر في ترقية عضو هيئة التدريس إلى درجة الأستاذ المساعد أو الأستاذ يستبعد من أنتاجه كل ما لا يمت بصلة إلى طبيعة البحث العلمي ومنهجه .
- خامساً : توصيات عامة :**

- دراسة مشكلاتها وإجراء البحوث العلمية الإحصائية التي تيسر تعليمها في المراحل الدراسية المختلفة وتادية دورها الحضارى والعلمى والثقافى .
- 13 - انشاء معامل للصونيات بالجامعات وتزويدها بالأجهزة الحديثة ودعمها بالمتخصصين فى هذا المجال من الدارسين والفنيين .
- 14 - تحسين وضع مدرسى اللغة العربية المادى والادبى فى مراحل التعليم العام وفتح مجالات جديدة للإفادة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها .
- 15 - ضرورة اجناز امتحان فى اللغة العربية للمتقدمين للوظائف العامة فى الدولة وجعله شرطاً أساسياً للتميين . وذلك لتوجيه اهتمام الشباب الى اجادة لغتهم القومية وعدم الانتصار على الاهتمام باللغة الاجنبية .
- 16 - اشراف الكليات والاقسام العلمية المتخصصة فى اللغة العربية وآدابها على اقسام اللغة العربية بكليات التربية لوضع المناهج ومراقبة المستوى العلمى للدارسين والمدرسين . ويجبذ المؤثر العودة للنظام السابق بتقصر
- الدراسة فى كليات التربية على المواد التربوية على ان يدرسها الطالب المتخصص فى اللغة العربية لمدة عام واحد .
- 17 - وضع الكليات والاقسام المتخصصة فى اللغة العربية وآدابها بالجامعات الاقليمية تحت اشراف جامعة كبيرة للنهوض بمستوى الدراسة فيها ، وايقاف الدراسات العليا بهذه الجامعات حتى تستكمل هيئات التدريس بها.
- 18 - تدريس اللغة العربية فى جميع الكليات الجامعية بحيث تستمر فى السنوات الاربع فى اقسام اللغات بكليات الآداب والتربية وتستمر لمدة عامين دراسيين فى بقية الاقسام وفى الكليات النظرية والعملية .
- 19 - استخدام اللغة العربية الفصحى فى التدريس بالكليات العملية التى لا تزال تستخدم اللغة الاجنبية .
- 20 - رفع مستوى لغة طلاب الدراسات العليا الذين يكتبون بحوثهم بالعربية فى الكليات العملية والنظرية بتخصيم ساعات فى مناهج الدراسة لتدريبهم على الكتابة والقراءة الصحيحة .